

كشفت مصدر أمني جزائري أن أجهزة الأمن والمخابرات بالمخابرات الجزائرية تجري تحقيقات حول اتصالات قامت بها مراكز بحث أمريكية علي صلة بالمخابرات الأمريكية ووزارة الدفاع البنتاجون مع سلفيين جهاديين جزائريين. وقالت صحيفة الخبر واسعة الانتشار بالجزائر: "المخابرات الأمريكية بدأت في مراقبة الحركات السلفية الجهادية في الدول العربية، وذلك بعد صعود التيار السلفي الجهادي في دول الربيع العربي". وأضافت: "مؤسسات بحث أمريكية قامت بإجراء اتصالات مع سجناء سابقين تم الإفراج عنهم في إطار المصالحة الوطنية في الجزائر، وذلك للإدلاء بشهادتهم حول النشاط السلفي الجهادي في الجزائر وخلفية تأسيس تنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي". وأشار المصدر إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية وأجهزة المخابرات الأمريكية بدأت في مراقبة الجماعات السلفية في أغلب الدول العربية بعد صعود التيار السلفي الجهادي. وقال: "البنتاجون مول في إطار برامج خاصة للدراسات الأمنية والدفاعية، ودراسات أمنية دقيقة حول تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي يتزعمه المدعو أبو مصعب عبد الوود والجماعات السلفية الجهادية التي ظهرت في الجزائر؛ فضلا عن دراسة أجرتها "ويست بوينت" حول دور السلفيين الليبيين في تنظيم القاعدة الدولي". وأضاف المصدر: "الاتصالات التي تجريها مراكز الأبحاث الأمريكية تتم عبر الإنترنت، ومن المؤسسات التي قامت بالأمر هي "مؤسسة مينيت جيو" التي تتعاون مع مركز الدراسات الخاص بالأكاديمية العسكرية الأمريكية، و"ويست بوينت"، و"شركة راند" المتخصصة في الدراسات الدفاعية التي تنجز الدراسات لصالح البنتاجون". ولم تستبعد الصحيفة في تقريرها أن تكون هذه الاتصالات مجرد غطاء لنشاط تجسسي جديد تقوم به الولايات المتحدة علي الجماعات السلفية الجهادية في الجزائر، بعد تنامي قوة هذه الجماعات في دول الربيع العربي .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)